



الحجاب

فرض أم رمز!!

* وبالنسبة لحدود الزي الشرعي فهو كل ما يستتر جميع
بدنها ما عدا الوجه والكفين والكعبين شريطة أن يكون
واسعاً محتشماً فضفاضاً لا يشف ولا يصف بدنها.
* وبالنسبة لعقوبة التبرج و السفور في الآخرة فهي
عقوبة شديدة وهي من الكبائر شرعاً.
* وبالنسبة لمن يشترطون خلع المرأة لحجابها في العمل
أو الدراسة فإنهم آثمون شرعاً ولا يجوز للمرأة أن تفعل
ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم: «لا طاعة لمخلوق في
معصية الخالق».

والله سبحانه وتعالى أعلى وأعلم
سجل برقم ١٥٨ / ٤٢١
٢٨ رجب ١٤٢٢ هـ

دار طيبة

الحكم الشرعي للحجاب

الحجاب باتفاق جميع أئمة المسلمين قديمهم وحديثهم هو
فرض من رب العالمين ولا يجوز أن تخلع المرأة حجابها طالما
هي قادرة على ارتدائه.
من القرآن..

{يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأُزَاجِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ
عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ}
[الأحزاب: ٥٩].

{وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ
عَلَى جُيُوبِهِنَّ} [النور: ٣١].
من السنة..

«إن المرأة إذا بلغت الحيض فلا يحل لها أن تظهر إلا هاتين.
وأشار إلى الوجه والكفين».

معنى الحجاب:

الحجاب هو الستر. والمقصود أن تستتر المرأة جمالها
وعورتها ومفاتها. حتى لا يطمع الذي في قلبه مرض. وهو
الحكمة التي من أجلها شرع الحجاب.

شروط الحجاب:

- ١- أن يستتر.. فلا يظهر جزء مما حرم الله ظهوره.
- ٢- ألا يشف.. فلا يبين جزء من جسد المرأة تحته.
- ٣- ألا يصف.. فلا يُجسد أو يحدد جزء من جسم المرأة.

فتوى دار الإفتاء

الصادرة في ٢٨ رجب ١٤٢٢ هـ والموقع عليها مفتي

الجمهورية تقول:

* لبس المرأة للبنطلون المفصل لجسدها حرام شرعاً. كما
أن تعرية شعر المرأة وساقها حرام شرعاً.

الحجاب..
فرض أم رمز؟!

الحكاية من البداية

إن المرأة في تاريخ ما قبل الإسلام كانت حيا حياة أقل ما توصف به هو أنها حياة ذليلة.. فكانت أحقر من العبيد الخدم.

ففي الحضارة الغربية:

لم تكن سوى جارية أو غاوية.. مهمتها هي الخدمة والمتعة.. لا تُشاور ولا يُأخذ رأيها.

وفي حضارة جنوب شرق آسيا:

لم تكن أحسن حالاً.. فهي للخدمة والشهوة فقط.. فإن كانت من أسرة عريقة.. فيكفي أن تجلس في البيت.

وفي العرب:

الفتاة التي تولد.. تُدفن حية.. وهو المعروف بـ«وأد البنات» خشية من العار والفقر. ولم ينجو سوى القليل.

فجاء الإسلام من ١٤٠٠ سنة

ليعز المرأة المسلمة بعد ذل. ويجعل لها قيمة بعدما كانت مهملة. فجعل لها رأي في كل شأن من شئون بيتها. وجعل قرار زواجها بيدها. وجعل لها ذمة مالية مستقلة. وجعل لها إرث مثل الرجل. وأباح لها العمل وهو ما لم يعرفه الغرب إلا من عشرات السنين.

واليوم ينادوا:

أن الإسلام ظلم المرأة.. وأهان المرأة.. وقيد المرأة. رأيتم كيف تُقلب الحقائق؟

معوقات وشبهات
تؤجل ارتداء الحجاب

١- الحجاب جوهر وليس مظهر:

فالجوهر هو الأهم.. وأن الله يحاسب عما في القلب.. وأن كثير من المحجبات غير ملتزمات فالسلوك هو الأهم.

وأقول لك:

نعم السلوك مهم.. وليس مقبول أن نطيع الله في جزء ونعصاه في جزء آخر.. إن الله فرض الحجاب بشكله لمهمة معينة وهي حماية المرأة من العيون المتلصقة بها.. فتكون الفتاة محجبة فذلك يمنع العيون الجارحة من تتبع حركتها.

٢- بعد فترة:

فأنا مقتنعة بأن الحجاب مهم.. وأنه فرض فرضه الله.. ولكن أريد تأجيله لبعض الوقت.

وأقول لك:

ومن أدراك أن تعيشي لترتيديه..؟ ومن أدراك أن العمر يبقى لتحققي آمالك؟ ومن منا يضمن أن يعيش حتى غداً؟.. بل من منا يضمن أن يُخرج النفس الذي الذي دخل الآن؟
{فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ}
[الأعراف:٣٤].

٣- أريد أن أتزوج:

فالشباب في هذه الأيام يريدون الجميلة المبهرة. وإن ارتدبت الحجاب فلن تستطيع أن أظهر جمالي.. وأنا أريد الزواج حتى أرفع عن عائلتي هم المصاريف. واحذرك:

من هذا النوع من الزواج.. الذي يعتمد على جمالك.. من يريد الجميلة دون خُلُقها وسلوكها سيرميها غداً ويبحث عن أخرى أكثر جمالاً وأكثر إبهاراً.

ابحثي عن الزوج الذي يبحث عن الخلق مع الجمال المقبول. والجمال المقبول لا يخفيه حجاب.

٤- أريد العمل:

فالحياة الاقتصادية سيئة وأريد مساعدة والدي. وأصحاب العمل يريدون كشف شعر الفتيات التي تعمل لديهم لجذب الزبائن. وأدعوك:

لكي تجعلي صاحب العمل يتمسك بك لتميذك في مهنتك وليس لتميذك في شكلك.. احترفي ما تقومي به.. ووسعي قدراتك.. تعلمي وافهمي.. وحينئذ سيكون صاحب العمل هو الذي يحتاجك وليس العكس. ثم إن الرزق بيد الله لا بيد صاحب العمل..

رضا الله أم رضا الناس

الحقيقة أنه لن يستطيع أحد أن يُرضي الخلق.. فالناس طبائعها مختلفة ومتباينة فالأولى رضا الخالق.. وطاعة الله تجلب رضا الناس وتجلب السعادة في الدنيا والآخرة. «من أَرْضَى النَّاسَ بِسَخَطِ اللَّهِ.. سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَسَخَطَ عَلَيْهِ النَّاسَ. وَمَنْ أَرْضَى اللَّهَ بِسَخَطِ النَّاسِ.. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَى عَنْهُ النَّاسَ».